تقرير معلوماتي عن مراسلي وسائل الاعلام الخارجية

اليمن

جدول المحتويات

المقدمة	5
هدف الدراسة	6
أهمية عمل المراسلين الإعلاميين	7
خارطة تواجد المراسلين في اليمن	7
وسائل الاعلام الخارجية التي لديها مراسلين معتمدين في اليمن	8
مراسلو وسائل الاعلام الاوروبية والأمريكية	9
نماذج من التحديات الميدانية للمراسلين	11
المراسلات الإعلاميات حضور ضئيل	12
التحديات التي يواجهها المراسلين في اليمن	14
الانتهاكات التي تعرض لها مراسلي وسائل الاعلام الخارجية	18
التوصيات	21

قائمة بالصحفيين الأجانب الذين استطاعوا الدخول الى اليمن لتغطية الحرب فيها لفترات قليلة ثم غادروها

الاسم	الجهة
الصحفية الفرنس..	.
اورلا جيرن	بي بي سي
بن هوبارد	نيويورك تايمز
تايلر هيكس	نيويورك تايمز
تشارلن رودريجو..	صحفي حر
ساره عبيدات	صحفي حر
سكوت انجور	صحفي حر
غيث عبد الاحد	الجارديان
كلاريسا وورد	سي ان ان
كيسي كومبس	صحفي حر
لونا كريج	بي بي سي
مارتن سميث	صحفي حر
مانون ماريا (فرن..	.
مايكل ميزنر	صحفي حر
نايكو هاميون	بي بي سي
نبيل كونيري	أي تي في

وسائل الاعلام الخارجية التي لديها مراسلين معتمدين في اليمن

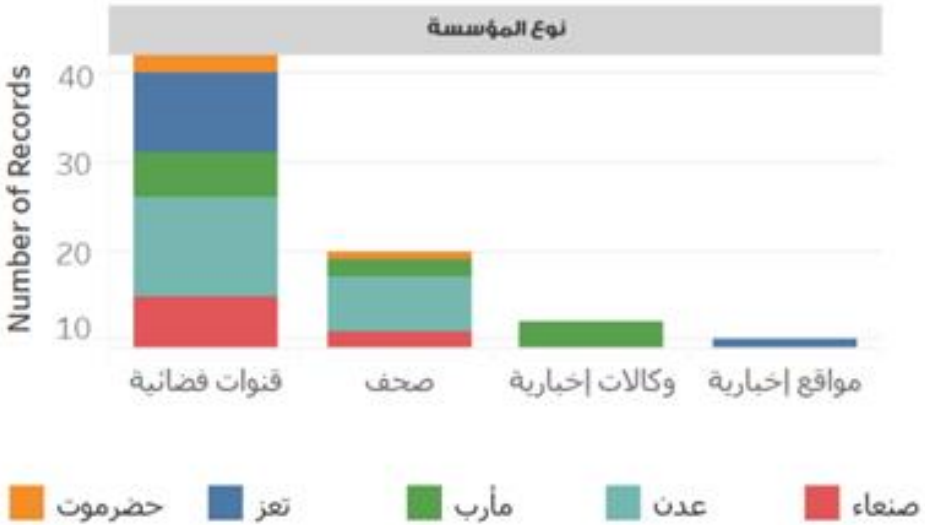

قائمة بأبرز الصحفيين الأجانب الذين عملوا في اليمن و غادروا مع سيطرة تحالف الحوثيين و صالح على العاصمة اليمنية صنعاء

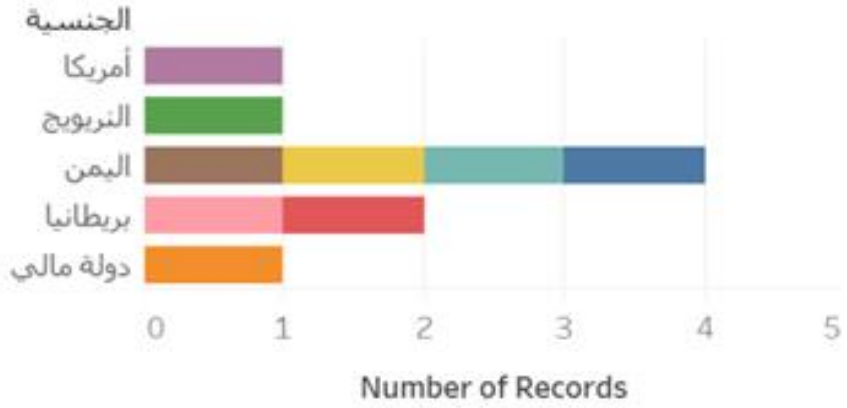

قائمة بأبرز الصحفيين الأجانب الذين عملوا في اليمن و غادروا مع سيطرة تحالف الحوثيين و صالح على العاصمة اليمنية صنعاء

الاسم	الجنسية	جهة العمل
المقداد مجلي	اليمن	VOA , the IRIN agency
اليكس بوتر	دولة مالي	Null
تشارلين رودريجو..	بريطانيا	Thomson Reuters, RAI TV, ITN, World Service and BBC 5live.
حكيم المسمري	اليمن	CNN
رايموند ليدال	النرويج	NRK and Bergens Tidende
سعيد البطاطي	اليمن	Gulf News, Al Jazeera English, New York Times, the Guardian a..
كيسي كومبس	أمريكا	The American Prospect and Time magazine
لونا كريج	بريطانيا	Al Jazeera- Freelance, Irish Times, The National, The Times, US..
محمد القليصي	اليمن	France 24 English channel, fox news in new York, CBC and CBS r..

أمريكا | النرويج | اليمن | بريطانيا | دولة مالي

قائمة بالصحفيين الأجانب الذين استطاعوا الدخول الى اليمن لتغطية الحرب فيها لفترات قليلة ثم غادروها

الاسم	الجهة
نيبل كونيري	أي تي في
نايكو هاميون	بي بي ..
مايكل ميزنر	صحفي حر
مانون ماريا (فرنسية)	.
مارتن سميث	صحفي حر
لونا كريج	بي بي ..
كيسي كومبس	صحفي حر
كلاريسا وورد	سي ان ان
غيث عبد الاحد	الجارديان
سكوت انجور	صحفي حر
ساره عبيدات	صحفي حر
تشارلن رودريجوس	صحفي حر
تايلر هيكس	نيويورك تا..
بن هوبارد	نيويورك تا..
اورلا جيرن	بي بي ..
الصحفية الفرنسية فيغو	.

المقدمة :

اذا كانت حرية التعبير هي روح الديمقراطية فإن حرية عمل المراسلين الصحفيين هو جوهر الممارسة الفعلية لحرية الصحافة. وقد شكل المراسلون لوسائل الاعلام الخارجية في اليمن بمختلف تنوعاتهم مكونا مهما بين الشرائح الإعلامية الفاعلة والمؤثرة في اليمن.

ورغم قلة عدد المراسلين لوسائل الاعلام الخارجية إلا ان تأثيرهم يعد الأبرز وذلك كونهم يمثلون وسائل اعلام عربية ودولية تمتلك قدرا كبيرا من التأثير و الإمكانيات وبذات القدر من الاهمية كانت حالة التدليل والاستقطاب لهذه الشريحة من الإعلاميين من السلطات القائمة وأحيانا القمع والتأديب في حال خرج المراسلين عن السياق والقيام بتغطيات صحفية تغضب السلطات الحاكمة.

ومع اندلاع الحرب في اليمن بدءا من اقتحام العاصمة اليمنية صنعاء من قبل جماعة الحوثي في ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ وما تبعها من تدخل عسكري من قبل التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في ٢٦ مارس ٢٠١٥ م واجه مراسلو وسائل الاعلام الخارجية تحديات كبيرة وتغيرت خارطة تواجد المراسلين وحرية عملهم المهني وتنقلهم بين مناطق اليمن المختلفة ، وشهدت هذه الشريحة ابرز ظاهرة منذ عقود تمثلت في رحيل الكثير منهم من العاصمة صنعاء والانتقال الي المدن الثانوية وخارج اليمن.

ظل المراسلين لوسائل الاعلام الخارجية علي مدي مراحل تاريخية عديدة عرضة لتهمة العمالة للخارج سواء من قبل نظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح قبل الثورة الشعبية في اليمن ٢٠١١م، حيث قام حينها بممارسة اشكال متعددة من الانتهاكات كالمحاكمات و الاعتقالات ناهيك عن محاولة استقطاب المراسلين واحتواءهم للعمل ضمن اجندة السلطة السياسية حينها. وهو الامر الذي يتكرر حاليا سواء من خلال تصريحات قيادات جماعة الحوثي المسيطرة علي صنعاء المعادية لعمل المراسلين والصحفيين عموما وكذلك أيضا قيام الحكومة الشرعية بانتهاكات عديدة تجاه المراسلين في مناطق سيطرتها.

نحاول في هذا التقرير تلمس بيئة عمل المراسلين الإعلاميين لوسائل الاعلام الخارجية وكيف اثرت الحرب علي هذه الشريحة الهامة من الإعلاميين وحجم الانتهاكات التي تعرضوا لها وغياب المرأة عن هذا المجال او اقصاءها منه. كما نقدم مجموعة من التوصيات لتجاوز اهم التحديات التي يواجهها مراسلي وسائل الاعلام الخارجية.

مصطفي نصر

رئيس مركز الدراسات و الاعلام الاقتصادي

هدف الدراسة

لماذا الدراسة :

تتزايد المعاناة الإنسانية في اليمن بسبب الحرب الدائرة فيه بشكل يومي حيث المجاعة و انتشار الأوبئة و الأمراض , و انهيار المؤسسات الصحية و التعليمية , انعدام تام لخدمات الماء و الكهرباء , و توقف العمل في المطارات و الموانئ , و الارتفاع الجنوني للمواد الغذائية و المشتقات النفطية , و توقف المواد الرئيسية للبلد كالنفط و الغاز , و توقف الصادرات , أضف الى ذلك توقف تسليم الرواتب لموظفي الدولة لأكثر من عام , يرافقه غياب فرص العمل بسبب توقف العديد من المصانع و الشركات عن العمل. ليس هذا فقط فهناك العشرات من الاطفال و النساء يغادرون الحياة يوميا بسبب المواجهات العسكرية و ضربات الطيران , و هناك الجرحى و مبتوري الاطراف من النساء و الاطفال بسبب الألغام المزروعة في الطرقات و الوديان و الجبال .

رغم كل هذا ما تزال اليمن غائبة عن شاشات وسائل الاعلام العالمية و أن حضرت فقصص اخبارية قصيرة على استحياء , لا تعكس الواقع المؤلم الذي يعيشه اليمنيين , كل ذلك بسبب الاجراءات التعسفية التي تمارس ضد الاعلاميين الأجانب الذين ينوون الدخول الى اليمن لتغطية الحرب الدائرة فيه و التي يقوم بها التحالف العربي و الحوثيين في وضع العراقيل و الصعوبات أمام الصحفيين الأجانب منها الارتفاع الجنوني لأسعار تذاكر الطيران , صعوبة الوصول الى معظم المناطق في اليمن بسبب اغلاق المطارات , الإجراءات المعقدة للحصول على الفيزا سواء من الحكومة الشرعية أو من الحوثيين.

لهذا تأتي أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على واقع مراسلي و سائل الاعلام الدولية في اليمن و الصعوبات التي يواجهونها في نقل معاناة اليمنيين و إظهار الحقيقة للعالم لاتخاذ موقف ينهي هذه الكارثة على هذا البلد المنكوب , و ضرورة قيام المؤسسات و الهيئات الدولية المعنية بالإعلام بضمان تسهيل عمل مراسلي وسائل العلام في اليمن للقيام بدورهم , و الزام كافة الاطراف في اليمن بتسهيل دخول مراسلي وسائل الاعلام الدولية .

أهمية عمل المراسلين الإعلاميين :

يتناول هذا التقرير واقع عمل مراسلي وسائل الاعلام الخارجية في اليمن، ويقصد بمراسلي وسائل الاعلام الخارجية الصحفيين اليمنيين الذين يعملون مراسلين معتمدين للوكالات والصحف الدولية و القنوات الفضائية الاجنبية، إضافة الى الصحفيين الاجانب الذين يعملون مراسلين لوسائل الاعلام الدولية.

و تأتي أهمية مراسلي وسائل الاعلام الدولية من الدور المناط بهم في نقل الاحداث التي تشهدها اليمن ومنها المعاناة الانسانية التي يتكبدها اليمنيين جراء الحرب الدائرة فيه منذ مارس 2015 و الذي تسببت في مقتل الالاف و تشريد الملايين من مدنهم، و تفشي الامراض , و حرمان الملايين من اليمنيين من أبسط الاحتياجات ابرزها الغذاء و الدواء.

لذا فأن أهمية المراسلين تبرز في نقل هذه المأساة الى العالم و المجتمع الدولي، للفت الانتباه و العمل على مساعدة اليمنيين في الخروج من هذه الكارثة التي يعيشونها.

لذا فوجود حرية و مساحة لعمل المراسلين سينعكس إيجابا على نشر المعاناة و بالتالي استجابة دولية للمساعدة ، العكس ايضا في حال عدم وجود احترام لحرية التعبير و مواجهة المراسلين لعمليات القمع و التنكيل ينعكس سلبا على اليمنيين و يضاعف من معاناتهم حيث لا اهتمام بما يجري في هذا البلد المنكوب.

خارطة تواجد المراسلين في اليمن:

كانت العاصمة اليمنية صنعاء هي المكان الرئيسي لتواجد مراسلي وسائل الاعلام الخارجية في اليمن مع تواجد بسيط لمراسلي بعض وسائل الاعلام في عدن قبل اندلاع الحرب الجارية في اليمن و ذلك بسبب طبيعة الدولة المركزية وتركز النشاط السياسي والاقتصادي في العاصمة، بالإضافة الي الهامش الديمقراطي الذي شهدته اليمن عقب الوحدة اليمنية وبدء التعددية السياسية عام ١٩٩٠م، الا انه وعقب اندلاع الحرب تغيرت خارطة تواجد مراسلي وسائل الاعلام الخارجية، حيث غادر عدد من الصحفيين الى محافظات أخرى الى عدن و تعز و مأرب و ذلك للأسباب التالية:

* حملات المداهمات التي شنتها جماعة الحوثيين على مراسلي وسائل الاعلام الاجنبية بما فيهم مراسلي وسائل الاعلام الخليجية الجزيرة و العربية وذلك نظرا لمواقفها من اجتياح الجماعة للعاصمة اليمنية صنعاء ومساندة عاصفة الحزم التي يقوم بها " التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية تحت لافتة مساندة الشرعية في اليمن ".
* تعرض بعض مراسلي وسائل الاعلام الخارجية ممن يختلفون في توجهاتهم مع جماعة الحوثي للاعتقالات والضرب ومصادرة الكاميرات وغيرها.
* رغبة جماعة الحوثي في نقل ما تراه مناسبا عبر مراسلي وسائل الاعلام الخارجية.
* حملات التخوين والتشهير التي تعرض لها مراسلي وسائل الاعلام من قبل قيادات الجماعة وتوجيه التهم لهم بالعمالة ونقل حقائق مغلوطة عما يحدث في اليمن.
* انتقال الصراع المسلح الي مناطق اخري خارج العاصمة اليمنية صنعاء ما جعل كثير من وسائل الاعلام تتعاقد مع مراسلين لتغطية الاحداث من تلك المناطق.

شهدت بعض المدن حالة استقرار نسبي ما جعل بعض المراسلين ينتقلون اليها او يعملون فيها.

وبناء علي هذه المتغيرات فقد شهدت خارطة تواجد المراسلين لوسائل الاعلام الخارجية تحولا كبيرا لاسيما في الخمس المحافظات الرئيسية (صنعاء، عدن , تعز , مأرب , حضرموت وفقا للجداول التالية :

وسائل الاعلام الخارجية التي لديها مراسلين معتمدين في اليمن

مأرب عدن صنعاء حضرموت تعز

المؤسسة الإعلامية	نوع المؤسسة
Press TV	قنوات فضائية
الاخبارية السعودية	قنوات فضائية
الاخبارية السورية	قنوات فضائية
الجزيرة	قنوات فضائية
الحدث	قنوات فضائية
الشارقة	قنوات فضائية
العربية	قنوات فضائية
العربية الحدث	قنوات فضائية
العهد	قنوات فضائية
الغد العربي	قنوات فضائية
الغد المشرق	قنوات فضائية
الكوثر	قنوات فضائية
بلادي	قنوات فضائية
تلفزيون إيران	قنوات فضائية
تلفزيون رويترز	قنوات فضائية
راديو مونت كارلو	قنوات فضائية
روسيا اليوم	قنوات فضائية
سكاي نيوز	قنوات فضائية
فرانس 24	قنوات فضائية
قناة أبو ظبي	قنوات فضائية
قناة الأخبارية	قنوات فضائية
قناة الاخبارية السعود..	قنوات فضائية
قناة الحرة	قنوات فضائية
قناة الحرية مباشر	قنوات فضائية
قناة الشارقة	قنوات فضائية
قناة العالم	قنوات فضائية
قناة الغد المشرق	قنوات فضائية

تعز حضرموت صنعاء عدن مأرب

المؤسسة الإعلامية	نوع المؤسسة
قناة الغد المشرق	قنوات فضائية
قناة المنار	قنوات فضائية
قناة النيل الاخبارية	قنوات فضائية
قناة دبي	قنوات فضائية
قناة روداو	قنوات فضائية
قناة فرانس 24	قنوات فضائية

المؤسسة الإعلامية	نوع المؤسسة
أسوشيتد برس	وكالات إخبارية
الأناضول التركية	وكالات إخبارية
الاخبار اللبنانية	وكالات إخبارية
الشبيبة العمانية	وكالات إخبارية
الوكالة الاوروبية (المصور)	وكالات إخبارية
الوكالة الفرنسية (مصور)	وكالات إخبارية
رويترز	وكالات إخبارية
رويترز (مصور)	وكالات إخبارية
و كالة الاناضول	وكالات إخبارية
وكالة إخلاص التركية	وكالات إخبارية
وكالة الأنباء الصينية	وكالات إخبارية
وكالة الاناضول التركية	وكالات إخبارية

صنعاء عدن مأرب

المؤسسة الإعلامية	نوع المؤسسة
أورنت نيوز	مواقع إخبارية
إرم نيوز	مواقع إخبارية
الجزيرة نت	مواقع إخبارية
رصيف 22	مواقع إخبارية
عربي 21	مواقع إخبارية
مدى مصر	مواقع إخبارية
موقع ارفع صوتك التابع للخارج..	مواقع إخبارية
موقع الشرفة	مواقع إخبارية
موقع العين الاماراتي	مواقع إخبارية
هافتغتون بوست	مواقع إخبارية

تعز صنعاء عدن

المؤسسة الإعلامية	نوع المؤسسة
الاتحاد الاماراتية	صحف
البيان الاماراتية	صحف
الحياة اللندنية	صحف
الخليج الاماراتية	صحف
الرأي الكويتية	صحف
الشرق الاوسط	صحف
العرب اللندنية	صحف
العربي الجديد	صحف
العربي الجديد اللندنية	صحف
الوطن السعودية	صحف
صحيفة المدينة السعودية	صحف
صحيفة عمان العمانية	صحف
لوس أنجلوس تايمز	صحف
نيويورك تايمز	صحف
واشنطن بوست	صحف

حضرموت صنعاء عدن مأرب

وبالإضافة الي مراسلي وسائل الاعلام الخارجية المعتمدين هناك عدد من الصحفيين الذين يعملون كمراسلين بالقطعة (freelancer) وهذه الظاهرة انتشرت بصورة لافتة مؤخرا في اليمن وذلك نظرا للطلب المتزايد من وسائل الاعلام الخارجية لاسيما الصحف الصادرة في دول الخليج وذلك نظرا لتطورات الاحداث في اليمن.

كما أن هناك عدد من المكاتب الاعلامية التي تقدم خدمات اعلامية لقنوات خارجية أبرزها يمن ديجتال ميديا تأسست في 2005 وهي متخصصة في الانتاج التلفزيوني وتعمل كوكيل لعدد من القنوات التلفزيونية العربية والأجنبية ومكتب البنيان للخدمات الإعلامية التي تعمل في انتاج مواد و تقارير اعلامية وتقديم الخدمات الإعلامية للعديد من القنوات. و الوكالة العربية للإعلام التي يرأسها الإعلامي مروان الخالد و تضم أكثر من 12 قناة و وكالة عربية و عالمية.

كما نلاحظ بأن الحرب الراهنة غيرت خارطة توزيع المراسلين ، إلا ان هذا النوع من الصحافة لم يشهد بطالة كما هو حال الصحفيين اليمنيين في مجال الصحافة والعمل الإذاعي والتلفزيوني والمواقع الالكتروني بل بالعكس فقد خلقت الحرب حالة من الطلب علي مراسلين جدد في مناطق يمنية متفرقة.

وقد قامت وسائل اعلام خليجية بتعيين مراسلين لها في محافظة تعز و عدن و مأرب ، إضافة الى وسائل اعلام خارجية أخرى عملت على تعيين مراسلين لها في هذه المحافظات اضافة الى مراسليها المتواجدين في صنعاء.

مراسلو وسائل الاعلام الاوروبية والأمريكية

رغم محدودية تواجد مراسلي وسائل الاعلام الاوروبية في اليمن قبل اندلاع الحرب الاخيرة ، إلا أن بعض وسائل الاعلام كانت تمتلك مراسلين لها في العاصمة اليمنية صنعاء أو تعتمد على مراسلين يعملون لصالح تلك الوسائل بطريقة غير منتظمة (بالقطعة أو فري لانسر).

ومع بدء الحرب في اليمن في مارس ٢٠١٤م غادر من تبقى من أولئك المراسلين باستثناء صحفيين إثنين أحدهما إمريكي اسمه كيسي كومبس و الذي عمل مراسلا لمجلة التايم وأمريكان بروسبكت ، و الصحفية النرويجية ريموند لايدل و التي عملت مراسلة NRK , Bergens Tidende. حيث قامت جماعة الحوثي باعتقال الصحفي الامريكي و الصحفية النرويجية لأكثر من أسبوعين ، و أفرجت عنهما لاحقا ، و خرج الصحفي الامريكي من المعتقل محمولا على نقالة حيث تم نقله الى الولايات المتحدة الامريكية.

و مع خروج الصحفيين الأجانب في اليمن عملت وسائل الاعلام الغربية مع صحفيين يمنيين مستقلين منهم الصحفي محمد القليصي، سعيد البطاطي، حكيم المسمري، المقداد مجلي و آخرين ...

قائمة بأبرز الصحفيين الأجانب الذين عملوا في اليمن و غادروا مع سيطرة تحالف الحوثيين و صالح على العاصمة اليمنية صنعاء

الاسم	الجنسية	جهة العمل
المقداد مجلي	اليمن	VOA , the IRIN agency
اليكس بوتر	دولة مالي	Null
تشارلين رودريجو..	بريطانيا	Thomson Reuters, RAI TV, ITN, World Service and BBC 5live.
حكيم المسمري	اليمن	CNN
رايموند ليدال	النرويج	NRK and Bergens Tidende
سعيد البطاطي	اليمن	Gulf News, Al Jazeera English, New York Times, the Guardian a..
كيسي كومبس	أمريكا	The American Prospect and Time magazine
لونا كريج	بريطانيا	Al Jazeera- Freelance, Irish Times, The National, The Times, US..
محمد القليصي	اليمن	France 24 English channel, fox news in new York, CBC and CBS r..

أمريكا | النرويج | اليمن | بريطانيا | دولة مالي

ويجد الكثير من الصحفيين الأجانب الراغبين في تغطية الاحداث في اليمن صعوبة في دخول اليمن لأسباب متعددة بعضها يتعلق بطبيعة الظروف الأمنية الصعبة ، وصعوبة الحصول علي تاشيرات لدخول اليمن ، وازدواجية السلطات المسيطرة علي الأرض وتعددها ، ناهيك عن تحديات متمثلة في محدودية رحلات الطيران وافتقار البيئة اليمنية للخدمات اللوجستيه التي يتطلبها عمل المراسلين لاسيما في المحافظات النائية او التي تشهد صراعات مسلحة.

ورغم تلك التحديات فقد تمكن عدد من الصحفيين الموفدين من وسائل اعلام أوروبية وأمريكية من الدخول اليمن سواء عبر طيران الامم المتحدة او من خلال التنسيق مع احد اطراف الصراع في اليمن .

قائمة بالصحفيين الأجانب الذين استطاعوا الدخول الى اليمن لتغطية الحرب فيها لفترات قليلة ثم غادروها

الاسم	الجهة
نييل كونيري	أي تي في
نايكو هاميون	بي بي سي
مايكل ميزنر	صحفي حر
مانون ماريا (فرنسية)	.
مارتن سميث	صحفي حر
لونا كريج	بي بي ..
كيسي كومبس	صحفي حر
كلاريسا وورد	سي ان ان
غيث عبد الاحد	الجارديان
سكوت انجور	صحفي حر
ساره عبيدات	صحفي حر
تشارلن رودريجوس	صحفي حر
تايلر هيكس	نيويورك تا..
بن هوبارد	نيويورك تا..
اورلا جيرن	بي بي ..
الصحفية الفرنسية فيغو	.

نماذج من التحديات الميدانية للمراسلين

واجه الصحفيين الأجانب صعوبات كبيرة لنقل الأحداث من اليمن سواء من قبل التحالف العربي الذي تقوده السعودية , أو من جماعة الحوثي التي تسيطر على عدد من المحافظات الشمالية لليمن بما فيها العاصمة صنعاء , نورد بعض النماذج للصعوبات التي واجهها الصحفيين الأجانب الذين دخلوا اليمن لتغطية الحرب فيها:

تقول تشارلين رودزيغز وهي صحفية مستقلة "في يوم الجمعة في صنعاء القديمة عندما كنت أصور اثار القصف لطيران التحالف العربي بقيادة السعودية، وجدت نفسي محاطا بمجموعة من المسلحين بزي مدني حاولو أخذ كاميرتي , و تم احتجازي لساعات في مكان الدمار.

تصف الاستجواب الذي تعرضت له من قبل مسلحي جماعة الحوثي بأنه كان قاسيا، ولم تنتهي المشكلة هنا اذ تم مضايقتي بعدد من الاتصالات المتكررة لمدة أسبوع وزيارات من ضباط الامن القومي الي مقر اقامتي في الفندق ، جري كل ذلك رغم أن لدي فيزا صحفية اصدرت في لندن". " حوادث كهذه أصبحت شائعة بشكل متزايد منذ دخول المتمردين الحوثيين الى صنعاء في سبتمبر 2014 , الصحفيين المحليين هربوا الى قراهم أو غادروا البلد , و البعض تم تهديدهم و مهاجمتهم , في حين تم نهب منازل أخرين و تعيش عوائلهم في خوف مستمر. هناك عدد ضئيل من الصحفيين الأجانب في البلد مختفيين عن الأنظار". (تشارلين رودريغز صحفية مستقلة)(1)

كبار المراسلين في BBCمنعوا من السفر الي اليمن بعد رفض التحالف الذي تقوده السعودية السماح بدخولهم على طائرة تابعة للأمم المتحدة. و كان من المقرر سفر الصحفيين على متن طائرة الامم المتحدة من جيبوتي الى صنعاء , و كان الصحفيين قد عملوا على تأمين فيزا الدخول الى اليمن من كلا الجانبين الحكومة و سلطات المتمردين الحوثيين في صنعاء, و تم مشاركة خط الرحلة مع التحالف الذي تقوده السعودية.

كبير المراسلين الدوليين في BBCأورلا جورين زارت اليمن و نشرت ملاحظاتها على شكل تقرير مسموع حيث قالت " الصحفيين ممنوعون من الدخول الى اليمن , حيث تم منعنا من السفر جوا الى اليمن , مما أجبرنا الى دخول اليمن عبر البحر . كان الوقت صباحا و نحن نقترب من ميناء عدن , أنه من الصعب أن تدخل هذا البلد و تروي ما يحدث فيه . حيث التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية تتحكم بالمسافرين. حيث تمنع من كشف الحقيقة من خلال حصار و منع الصحفيين من الدخول الحر الى اليمن. حيث تم منعنا من الطيران الى اليمن , ووجدنا طريقا أخر بواسطة القارب عبر ميناء عدن. الصحفيين الذين يريدون السفر الى اليمن تحت رقابة شديدة و هذا أحد الاسباب الذي جعل أسوء أزمة إنسانية في العالم تأخذ مساحة أقل في الصحافة العالمية " (2).

الصحفيتان الفرنسيتان اللتان تعملان لمجلة باريس ماتش و هن مانون ماريا و فيغو , حصلتا على فيزا للدخول الى العاصمة صنعاء لعمل تقارير للمجلة و تغطية الحرب في اليمن , و بالرغم من أن جماعة الحوثي هي من منحتهم فيزا الدخول إلا أنها مارست عليهم العديد من المضايقات حيث تعرضت للاحتجاز في احدي الفنادق في حجة وتم حرمانهن من تصاريح الدخول الى المدينة , و تم الافراج عنهم لاحقا , وعمل التحالف العربي على نقلهن من اليمن مؤخرا.

فبالرغم من إعلان جماعة الحوثيين في بداية هذا العام السماح للصحفيين الأجانب بالدخول الى المناطق التي تسيطر عليها ألا أنها تحيط الصحفيين الذين يدخلون الاراضي الواقعة تحت سيطرتها برقابة لصيقة و الشك في كل تصرفاتهم , و عمل مرافقين لهم , أضافة الى منعهم من الذهاب الى بعض المناطق التي لا يريدون الصحفيين معرفة ما يجري فيها.

1. (1https://www.theguardian.com/commentisfree/2015/oct/26/yemen-war-journalists-silenced-conflict-reporters-activists-abduction-torture
2. https://www.liverpool.ac.uk/irish-studies/blog/2017/orla-guerin/

المراسلات الإعلاميات حضور ضئيل:

يستحوذ المراسلين الإعلاميين لوسائل الاعلام الخارجية من الرجال علي قطاع المراسلين الإعلاميين ويتسم حضور الصحفيات بالضالة الشديدة اذ لا يتجاوز عدد المراسلات لوسائل الاعلام الخارجية عدد أصابع اليد رغم ان بعض المراسلات استطعن المنافسة والاحتراف وتلقت احداهن جائزة دولية .

وتعمد وسائل الاعلام الخارجية الي اختيار مراسلين من الذكور وذلك لاسباب متعددة منها القناعة بأن هذه المهنة تتسم بالخطورة اذ يتطلب الامر الدخول في مناطق الصراع ونقل الاحداث منها الا ان حضور بعض المراسلات وتميزهن يدحض هذا ألتبرير وتعتقد احدى الصحفيات ان سبب غياب المرأة عن مهنة العمل كمراسلة هو انحياز وسائل الاعلام الدولية للذكور حيث يتم اختيارهم دونا عن الصحفيات إضافة الي محدودية علاقة النساء اذ عادة ما تحكم هذه العملية العلاقات الشخصية والقليل من تلك الوسائل من تقوم بالإعلان عن وظائف للمراسلين الصحفيين.

و يرى بعض من تم مقالتهم من المراسلات أن سبب عدم تواجد المرأة كمراسلة يرجع في جزء منه الي عدم ثقة الصحفيات بأنفسهم وقدراتهن و اعتقادهن انهن غير مؤهلات في الاعمال القوية والكبيرة لصالح القنوات ووسائل الاعلام الخارجية ، بالإضافة الي طبيعة عمل المراسلين الشاق والخطر الذي يتطلب مرونة في التنقل لأي مكان في اي وقت وتجد بعض الصحفيات صعوبة في ذلك

ورغم عدد المراسلات الضئيل أصلا فإن الحرب تسببت في جعل الكثير من المراسلات يتوقفن عن هذه الاعمال، حيث عزفت العديد منهن عن العمل في الصحافة خوفا على حياتهن وتعرضت العديد من الصحفيات لأنواع متعددة من الانتهاكات. وتروي أحدى المراسلات الصحفيات اليمنيات قصتها مع التهديد الذي حرمها من العمل حيث تعرضت للتهديد بالقتل من مجهول مما جعل عائلتها تجبرها على إيقاف عملها الصحفي.

" انا كنت مراسلة لجريدة الراية القطريه لتسعه اعوام متتابعة. .وكانت مراسلاتي بشكل منوع بالإضافة الى الجانب السياسي والتحليلات..وكانت آخر مقابله اجريتها مع احدي الشخصيات السياسية والتي أخذت مساحه صفحتين لعددين متواصلين. وبعدها اشتدت الازمه في اليمن واشتدت الاختطاف والتعذيب للصحفيين. وحينها تلقيت رسالة نصيه مفادها بأنني عميلة لقطر ومن مؤيدي العدوان.

وكانت آخر عبارة في الرسالة النصية :-"..هذا آخر إنذار لك و إلا ستختفي وراء الشمس." وأقلقني ذلك كثيرا ونتيجة لذلك توقفت عن مراسلة الصحيفة بعد ان بلغت الصحيفة ونقابة الصحفيين اليمنيين.

تقول المراسلة السابقة لجريدة الراية : لقد اخذت التهديد علي محمل الجد وتوقفت تماما عن مزاولة المهنة الصحفية.

التحديات التي يواجهها المراسلين في اليمن

يواجه المراسلين في اليمن تحديات كثيرة بسبب الحرب منها تحديات أمنية، و تحديات أخرى تتعلق بقمع حرية التعبير , إضافة الى تحديات تتعلق بالمتغيرات السياسية سواء في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيين , أو تلك التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية.

يواجه الصحفيون الاجانب تحديات كبيرة في تغطية الحرب في اليمن نلخصها بالتالي :

⇒ صعوبة الحصول على الفيزا , حيث يحتاج الصحفي الى الحصول على الفيزا من سلطتين , الأولى الحكومة التابعة للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي , و فيزا أخرى من الحكومة التابعة للحوثيين , و تحتاج عملية الحصول على فيزا فترة تستمر من عشرة أيام الى شهر على الأقل.

⇒ إغلاق المطارات في العديد من المحافظات بما فيها مطار صنعاء و تعز و الحديدة الذي يجعل من مهمة أي صحفي أجنبي مستحيلة بسبب صعوبة التنقل برا بين المحافظات و الذي قد يعرض حياته للخطر .

⇒ الارتفاع الجنوني لأسعار التذاكر , حيث أنه لا يوجد أي طيران أخر يصل الى اليمن باستثناء طيران اليمنية و مطاران وحيدان تنطلق منهما طيران اليمنية و هما مطار عدن و مطار سيئون.

⇒ المضايقات و التحذيرات التي يتعرض لها المراسلين في حال دخولهم اليمن سواء من حكومة هادي أو من الحوثيين , تجعل من الصحفيين في حالة خوف و حذر على حياتهم سواء من الاختطافات أو القتل من قبل المجموعات المسلحة.

⇒ رحلة تغطية إعلامية الى بلد كاليمن لفريق مكون من أربعة صحفيين يحتاج الى عشرات الالاف من الدولارات , لذا فأن العديد من وسائل الاعلام العالمية تمتنع عن ارسال صحفيين الى اليمن في ظل هذه التكلفة الباهضة, كما أن الصحفيين الذين يعملون كفريلانسر يجدون صعوبة في دفع تكاليف سفر باهضة و فيها مخاطرة أيضا.

التحديات التي تواجه المراسلون في مناطق الحوثيون

يواجه مراسلي وسائل الاعلام الخارجية الذين يعملون في مناطق سيطرة جماعة الحوثي والرئيس السابق علي عبدالله صالح المتحالف معها خلال الثلاث السنوات الماضية تحديات كثيرة منها : فرض أنواع متعددة من الرقابة علي عملهم حيث يواجهون صعوبة في التحرك من اجل التغطية الميدانية نظرا لحاجتهم الي تصريحات بالتصوير والنزول الميداني.

كما تنتشر حالة من العداء في مناطق مختلفة تجاه الاعلام غير الداعم لتوجهات الجماعة ويتعرض المصورين للاعتداء كما حدث في حالات كثيرة ..

انعكست البيئة الصعبة التي يواجهها مراسلو وسائل الاعلام الخارجية علي الأداء

الصحفي حيث لجأو الي مناقشة قضايا إنسانية ومعيشية دون التطرق الي المشكلات التي تثير النقمة عليهم من قبل السلطات، لقد تولدت لدى المراسلين حالة من الرقابة الذاتية جراء تلك التصرفات.

وعلي سبيل المثال فقد تعرض مراسل وكالة الاسوشييتد برس الاخبارية الصحفي أحمد الحاج لتحريض و تهديد مبطن من قبل مصدر مسئول في وزارة الخارجية التابعة لجماعة الحوثي وصالح على خلفية نشر تقرير صحفي في جريدة الواشنطن بوست.

هشام العميسي شاب يمني نشط في الاعلام الاجتماعي تعرض للاعتقال من قبل مسلحي جماعة الحوثي مطلع أغسطس ٢٠١٧م، بعد ان أستطاع أن ينقل معاناة اليمنيين و الصورة المأساوية التي تشهدها اليمن جراء الحرب الدائرة الى العالم, في الوقت الذي تعد الحرب في اليمن حرب منسية لندرة تناولات الإعلام الخارجي لها.

ويعرف هشام العميسي بتغريداته المتواصلة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي , حيث أن لديه 25000 متابع على حسابه في تويتر من بينهم العديد من وسائل الاعلام الدولية و الصحفيين و العاملين في المجال الإنساني , و كان يعد من اهم الاصوات القليلة التي تنقل ما يجري على أرض الواقع.

المراسلون في مناطق الحكومة الشرعية :

مثلت عدن بعد اخراج الحوثيين منها بدعم من التحالف العربي المكان الأنسب لمراسلي وسائل الإعلام الخارجية التي فرت من صنعاء خوفا من الانتهاكات التي تمارسها الجماعة في صنعاء ضد الصحفيين, حيث اختارت وسائل الإعلام الخليجية مراسليها من صحفيي عدن و المحافظات الجنوبية الاخرى منها : قناة الجزيرة , العربي الجديد, البيان الاماراتية , قناة العربية , الاتحاد الاماراتية , قناة الاخبارية السعودية , الجزيرة نت , قناة أبو ظبي . قناة الحرية مباشر , موقع العين الاماراتي و غيرها من وسائل الاعلام الخليجية.

استمر الاعلام بممارسة حرياته في عدن خلال الفترة التالية لخروج الحوثيين من عدن، رغم ذلك ، لم تنقل كثير من وسائل الاعلام الخارجية لاسيما في الدول الغربية مراسليها الي عدن بسبب عدم استقرار الوضع الأمني هناك والمخاطر المتأتية من هجمات التنظيمات الإرهابية بين الحين والأخر

لكنها مع الأحداث الأخيرة و التي تتمثل بالانقسام في الخليج بدأت الحريات الاعلامية تضيق شيئا فشيئا , و بدأت السلطات في عدن بممارسة التضييق ضد صحفيى قناة الجزيرة في المحافظة إضافة الى التحريض ضد وسائل الاعلام القطرية و منعها من حضور الفعاليات و الأحداث.

لقد القت الازمة الخليجية بظلالها على محافظة تعز , حيث واجه الصحفي الدكتور محمد القاضي حملة تحريض واسعة على وسائل التواصل الاجتماعي كونه مراسل قناة سكاي نيوز الاماراتية، و التي تتعارض سياساتها و توجهاتها مع أطراف أخرى في تعز , مما انعكس على مراسل القناة و الذي واجه حملة تحريض واسعة نتيجة للسياسات التي

تنتهجها القناة.

رابطة مراسلي الاعلام الخارجي :

يعمل المراسلون في اليمن بدون وجود رابطة تجمعهم في كيان واحد واحد في اطار النقابة، وتساعدهم في التعلب على الصعوبات و تتحدث بإسمهم , و ترصد أبرز الانتهاكات التي تطالهم , بالرغم من أن هناك دعوات سابقة بأهمية وجود رابطة في إطار نقابة الصحفيين اليمنيين لمناصرة قضايا المراسلين .

فبالرغم من أن عدد مراسلو وسائل العلام الخارجية في اليمن تجاوز 106 منهم 9 إعلاميات قبل الحرب الاخيرة , إلا أن انشغالاتهم حالت دون أيجاد كيان لهم في اطار نقابة الصحفيين اليمنيين.

و يرى العديد من المراسلين أهمية إنشاء هذا الكيان لما سيكون له من دور في مناصرة قضايا الصحفيين و تشكيل حلقة وصل بين المراسلين و الجهات الأخرى , و تعمل على إمداد المراسلين بالمعلومات العامة و البيانات اللازمة لأداء دورهم الاعلامي , و العمل على حمايتهم و مناصرة قضاياهم و حقوقهم , و رصد الانتهاكات التي تطالهم.

و يبلغ عدد مراسلي الصحف الأجنبية في اليمن ما يقارب 106 صحفي , منهم 9 نساء , حيث عمل 26 مراسلا لقنوات فضائية , و 22 مراسل وكالة أنباء , و 6 مراسلي إذاعات , 41 مراسلي صحف و مجلات , 11 مصورون في القنوات و مساعديهم . هذا العدد تناقص مع انطلاق الحرب في اليمن تناقص هذا العدد الى أقل من النصف و ذلك بسبب الانتهاكات و القمع و التحريض و التضييق التي تعرض لها المراسلين في اليمن.

الحظر المفروض على الصحفيين الأجانب , و أثره في تغييب القضايا الانسانية التي تسببت بها الحرب

يتطلب دخول المراسلين الصحفيين الخارجيين الى اليمن موافقة السلطات من خلال استخراج تصاريح من وزارة الاعلام ، ومع بدء الحرب وجدت اكثر من سلطة ففي حين سيطرت جماعة الحوثي علي صنعاء ومعظم محافظات الشمال سيطرت الحكومة وباسناد من التحالف علي جميع المنافذ البرية والبحرية والجوية وبالتالي وجد المراسلين صعوبة في الدخول لتغطية الحرب الدائرة في اليمن.. وظلت هذه الحالة الي ان استطاع بعض المراسلين الوصول إلى اليمن عبر طيران الامم المتحدة المخصصة للجانب الاغاثي والإنساني .

و تم وضع إجراءات معقدة للصحفيين الذين يسافرون عبر رحلات الأمم المتحدة و التي تنطلق من مطار جيبوتي ألى مطار صنعاء. و يتطلب لأي صحفي ينوي الدخول الى اليمن الحصول على تأشيرة دخول من سلطة الحوثيين في صنعاء و أخرى من الحكومة التابعة لهادي في عدن , أضافة الى تذكرة العودة عبر الطيران التجاري عن طريق مطار عدن أو مطار سيئون و يبلغ تكلفة تذكرة العودة فقط ما يقارب 1100 دولار , إضافة الى عدد كبير من الاجراءات الروتينية المملة.

كما أن هناك مسألة أخرى : فالمعدات التي يحتاج اليها الصحفي الذي يعمل على تغطية الأحداث في المناطق التي يجري فيها الصراع كالسترات الواقية و الخوذات و الهواتف الفضائية لا يسمح باصطحابها في رحلات الأمم المتحدة , مما يعمل على زيادة مخاوف الصحفيين من العمل في اليمن.

"ضحايا مثل بثينة ليسوا على شاشاتنا التلفزيونية ونادرا ما يتقدمون صفحات الأخبار، ويرجع ذلك جزئيا إلى أن المملكة العربية السعودية تحظر علي الصحفيين الأجانب السفر الى المناطق التي يسيطر عليها المتمردون الحوثيين. كما يقول الصحفي في صحيفة نيويورك تايمز نيكولاس كريستوف

ويقول : أعلم ذلك لأنني حاولت لمدة عام تقريبا للوصول الى المناطق التي يسيطر عليها الحوثيين, و قد قمت بالترتيب لزيارة اليمن هذا الاسبوع لكن السعودية أوقفتني . بعد الحظر الذي فرضته السعودية على الطيران التجاري من الوصول الى المناطق التي يسيطر عليها المتمردون الحوثيين , ليس هناك من إمكانية وصول أخرى سوى عن طريق الطائرات المستأجرة التي تنظمها الأمم المتحدة و جماعات المعونة. ولكن الطائرات الحربية السعودية تسيطر على المجال الجوي اليمني وتحظر أي رحلة إذا كان هناك صحافي على متنها. . لا أعتقد أن السعوديين بالفعل سوف يسقطون طائرة بسبب أني على متنها , لكن الأمم المتحدة لا تجازف . هذا أمر مثير للجنون : استطاعت المملكة العربية السعودية بنجاح إبتزاز الأمم المتحدة لمنع الصحفيين كي تمنع تغطية الوحشية السعودية في اليمن . السعودية لا تريدك أن ترى الاطفال مثل علاء الذي أصيب بسوء التغذية الحاد , و الذي تم تصويره عن طريق فريق برنامج الغذاء العالمي , و مات علاء بعدها بيومين". الصحفي في صحيفة نيويورك تايمز نيكولاس كريستوف.(3)

الدخول الي اليمن ليس هو التحدي الوحيد الذي يواجهه الصحفيين الأجانب في اليمن , فالعمل الصحفي في اليمن ينطوي على العديد من المخاطر , فوزارة الخارجية البريطانية أصدرت تحذير في إشارة خاصة للصحفيين و المجموعات التي يمكن استهدافها ينص على " تحذير شديد جدا من إمكانية التعرض للاختطاف و الاحتجاز الغير قانوني من جانب المليشيات و القبائل المسلحة و المجرمين و ألإرهابيين".

إضافة الى ذلك فرؤساء التحرير يشعرون بالقلق إزاء إرسال الصحفيين إلى مناطق الحرب حيث يشكل الاختطاف خطرا كبيرا على حياة الصحفيين . الضوء الأخضر الخاص بالمحررين لترتيب مهمات الى اليمن من المفهوم أنه من الصعب جدا الحصول عليه. كما أن العديد من غرف الأخبار ليس لديها الميزانية للإبقاء على مكاتب رسمية حول العالم و الدفع للاحتياجات الأمنية لحماية الصحفيين في المناطق التي تشهد نزاعات.

و نتيجة لهذه العراقيل التي تحول دون دخول الصحفيين الأجانب الى اليمن , أصبحت الحرب اليمنية حرب منسية , بالرغم من حجم الكارثة الانسانية التي تسببت بها الحرب و التي تقترب من عامها الثالث.

التصاريح التي تمنح للصحفيين الأجانب :

منعت الحكومة الشرعية و التحالف الذي تقوده السعودية الصحفيين الأجانب من دخول اليمن و ذلك من خلال عدم منحهم فيزا الى دخول اليمن و تغطية الحرب فيها , لكنها مؤخرا في يونيو 2017 أصدرت بيانا ترحب فيه بدخول الصحفيين الأجانب الى اليمن خاصة المناطق التي تحت سيطرتها , و أوضح البيان بأن الصحفيين الأجانب الذين يرغبون في زيارة اليمن فأنهم ببساطة يحتاجون لتقديم طلب للحصول على تأشيرة دخول من إحدى السفارات اليمنية، وسوف تمنحهم الحكومة اليمنية الإذن لزيارة كافة الأراضي الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية (٨٠٪ من الأراضي اليمنية)، ولن تمنعهم من

السفر الى المناطق الواقعة تحت سيطرة الحوثيين إن هم رغبوا في ذلك، طالما كانوا على استعداد لقبول مخاطر السفر الى المناطق.

بليغ المخلافي المستشار الإعلامي في السفارة اليمنية بالقاهرة يقول : اصبح الان متاح للصحفيين الدوليين الدخول الي اليمن عبر الحكومة الشرعية. حيث يتقدم الصحفي الي السفارات اليمنية في الخارج وهي بدورها تبعث الطلب الي الخارجية ومن ثم تتم الموافقة من مكتب الرئاسة علي الطلب.

يقول " جاءتنا ١٠ موافقات حتي الان . لكن أحيانا نواجه إشكالية مع طيران اليمنية الذي لا يسمح بطلوع الصحفيين الا بعد موافقة الامن من قبل السلطات المحلية.

مؤخرا تمت الموافقة لثلاثة صحفيين، احدهم مراسل لصحيفة سويسرية والأخر لوكالة رويترز والثالث لصحيفة المانية ودخلوا الي عدن. كما تم التنسيق لدخول وفد صحفي مكون من ١٥ صحفي يمثلون عدة صحف دولية للدخول الي مارب وكانت زيارة ناجحة بالتنسيق بين السلطة المحلية والحكومة.

ويستعد ٦ صحفيين دوليين حاليا للذهاب الي عدن بالتنسيق مع الخارجية والحكومة والأجهزة الأمنية في العاصمة المؤقتة عدن.

يشرح المستشار الإعلامي بليغ المخلافي الية طلب الدخول الي اليمن بأن المتقدم يذهب الي الملحقية الإعلامية التابعة للسفارة اليمنية في احدي الدول التي يتقدم فيها او الي السفارة مباشرة وهي بدورها ترسل الطلب الي وزارة الخارجية والخارجية تخاطب الرئاسة للموافقة علي الطلب، وأيضا يتم التنسيق من قبل وزارة الاعلام لاستخراج موافقة امنية من السلطات المحلية في الداخل لضمان تسهيل مهمة الصحفي حيث يتضمن خطاب وزارة الاعلام في العاصمة المؤقتة عدن الي السلطات الأمنية تحديد مهمة الصحفي القادم الي اليمن.

و بالرغم من سماح الحكومة الشرعية للصحفيين الأجانب من دخول اليمن إلا أن طيران اليمنية و هو الطيران الوحيد الذي يسمح له بالطيران في الاجواء اليمنية , يواجه الصحفيين الأجانب صعوبة في الحصول على مقاعد على متنه و لا يسمح لليمنية في الهبوط في مطار صنعاء , مما اضطر العديد من الصحفيين الاجانب الدخول الى صنعاء عبر طيران الأمم المتحدة الذي يسمح له بالهبوط في مطار صنعاء.

صعوبات في الحصول علي المعلومات :

يواجه المراسلين في اليمن صعوبة كبيرة في الحصول على المعلومات من الميدان نظرا للتالي :

- عدم القدرة على الوصول الى كل المناطق في اليمن خوفا من التعرض للمضايقات أو الاعتقال , حيث أن هناك مناطق يسيطر عليها الحوثيين لا يستطيع كثير من مراسلي وسائل الاعلام الخارجية الدخول اليها بسبب موقف الحوثيين من هذه الوسائل بأنها وسائل إعلام تابعة للتحالف الذي تقوده السعودية , فيصبح الحصول على المعلومة من هذه المناطق صعب جدا و يمنع التعامل مع هذه القنوات و لا يسمح للسياسيين و الناشطين و المحليين التعاون أو الظهور على شاشات هذه القنوات. و تبقى التغطية ضعيفة و غير دقيقة.

3 . https://www.nytimes.com/interactive/2017/08/31/opinion/columnists/yemen-famine-cholera.html

- الاطراف في اليمن ترفض التعامل مع الوسيلة الاعلامية في حال أنها نشرت معلومات تتعارض مع توجهات هذه الاطراف و تفضح تصرفاتها و سياساتها , فلذلك تعمد هذه الاطراف الى عدم التعاون مع هذه الوسيلة أو تلك و عدم دعوتهم للاجتماعات و المؤتمرات الصحفية التي يعقدونها.

الانتهاكات التي تعرض لها مراسلي وسائل الاعلام الخارجية (4):

- محمد القاضي مراسل قناة سكاي نيوز : تم إحتجازه من قبل مسلحي الحوثيين بحجة تصويره لنقطة تفتيش حوثية بالعاصمة صنعاء.
- عبدالخالق الحود مراسل قناة الميادين الأخبارية : احتجزه جنود في البحث الجنائي بعدن و هو مصور القناة بحجة تصوير أحد المعسكرات المحاذية لساحة العروض التي كانت تشهد اعتصامات و صادر الضباط عليه عليهما الكاميرا و التلفونات و أتهمة أحد المحققين بالإنحياز للحوثيين.
- الصحفي النرويجي ريموند ليدال يعمل لدى قناة NRKالنرويجية : بتاريخ 28 مارس 2015 إختفى في العاصمة صنعاء , حيث كشفت القناة أن الصحفي ليدال تم احتجازه في سجن في العاصمة صنعاء من قبل الشرطة و هو يصور فيلما في ليلة 28 مارس عندما نفذت السعودية ضرباتها على العاصمة صنعاء , حسب القناة النرويجية فإنه تم أتهامه بالعمل غير الشرعي كصحفي كونه دخل البلد بفيزا سياحية , مشيرة إلى أن الصحفي قام بتصوير عدة تقارير للقناة من داخل اليمن.
- الصحفي عبدالله غراب مراسل قناة : : BBCقدم مسلحون حوثيون إلى مكتب القناة بصنعاء للبحث عنه و لم يجدوه.
- المصور محمد عيضة مراسل قناة الحرة : تعرض للإعتقال أثناء تصويره للقاء مع مواطن حول الوضع الإنساني , و تم أيداعه في سجن الحميري في العاصمة صنعاء من قبل جماعة الحوثي.
- الصحفي محمد الغباري : مراسل وكالة رويترز : أحتجزته أجهزة أمن مطار صنعاء أثناء عودته من القاهرة بحجة أن أسمه ورد من ضمن كشوفات من حضروا مؤتمر الرياض و هو ما نفاه الزميل الغباري قبل أن يتم الافراج عنه.
- سعيد ثابت سعيد الوكيل الأول لنقابة الصحفيين اليمنيين و مدير مكتب قناة الجزيرة في صنعاء: 12 يناير 2015 تلقى تهديدا بالتصفية الجسدية عبر اتصال على خلفية نشاطه الصحفي.
- حمدي البكاري مراسل قناة الجزيرة : 18 يناير 2015 هدده شخص بالتصفية الجسدية عبر رسالة منشورة بالتواصل الإجتماعي تويتر , من قبل شخص يدعى سيف الدين عبر تغريده في موقع تويتر .
- حمود منصر مدير مكتب العربية في صنعاء : تعرض للتحريض من قبل مكتب الرئيس السابق علي صالح , الذي أصدر بيانا حمل تحريضا واضحا تجاهه.
- الصحفي حمدي البكاري مراسل قناة الجزيرة : 4 مايو 2015 تعرض لحملة تحريض بالقتل عبر وسائل التواصل الاجتماعي من قبل عناصر و وسائل اعلام تابعة للحوثيين و الرئيس السابق علي صالح.

4. تقارير الانتهاكات ضد الاعلام في اليمن الصادر عن مركز الدراسات و الاعلام الاقتصادي (2015 – 2017)
تقارير الانتهاكات ضد الصحفيين في اليمن الصادرة عن نقابة الصحفيين اليمنيين (2015 -0 2017).

- محمد عيضة مراسل قناة الحرة : صادر مسلحي الحوثي كاميرته أثناء تصويره لإعتدائهم على مسيرة في صنعاء, ثم أعادوها إليه لاحقا.
- رأفت المعمري الصحفي في مكتب BBCفي صنعاء تم مصادرة كاميرته الخاصة من قبل مسلحي الحوثي أثناء تغطيتهم لمسيرة في منطقة باب اليمن.
- طاقم قناة العرب الفضائية الصحفي عاصم الصبري و المصور محمد الشميري : 26 يناير 2015 إعتدت مليشيا الحوثي بالضرب عليهما و صادرت الكاميرا و الهواتف الخاصة بهما في ساحة التغيير بالقرب من جولة القادسية في صنعاء من قبل مسلحين بزي مدني كانوا يرددون شعار جماعة الحوثي (الصرخة).
- الصحفي البريطاني برت أسكوت : اعتدت عليه مليشيا الحوثي المسلحة بالضرب بصنعاء أثناء تغطيته إحدى المسيرات المناهضة لانقلاب الحوثي على السلطة, و تم مصادرة الكاميرات و التلفونات.
- الصحفي غمدان الدقيمي مراسل قناة فرنسا 24 : تعرض مع طاقم القناة للإعتداء من قبل مندوب أنصار الله في صنعاء القديمة , و رجل الأعمال يحيى الحباري, أثناء قيامه بالتصوير و التغطية الإعلامية للدمار الذي تعرضت له عدد من منازل صنعاء القديمة في حي القاسمة مدينة صنعاء القديمة , جراء استهداف طيران التحالف للحي بصاروخ.
- حمدي البكاري مراسل قناة الجزيرة بتعز و عبدالعزيز الصبري, و منير السبئي : 19 -1 – 2016 : اختطفوا من وسط مدينة تعز من قبل جماعة مسلحة مجهولة على خلفية نشاطه الإعلامي.
- محمد القاضي مراسل قناة سكاي نيوز و مصور القناة طه صالح : تعرض للإحتجاز من قبل مسلحين عرفوا أنفسهم أنهم يتبعون جماعة السلفيين في تعز أثناء تغطيته للأحداث في المدينة, و أشهر المسلحون السلاح في وجهه و هددوه بالقتل.
- طاهر حزام مراسل صحيفة الرأي الكويتية : 28 -3 – 2016 : تعرض للاختطاف من قبل جماعة الحوثي في تعز أثناء قيامه بمهمة صحفية في المحافظة.
- أشرف الفلاحي , مراسل صحيفة عربي 21 اللندنية باليمن : 15 – 8 – 2016 تعرض للملاحقة و البحث عنه من قبل جماعة الحوثي على خلفية نشاطه الصحفي.
- مراسل قناة الغد العربي في صنعاء مجد الدين شكري : تم إختطافه ليومين بعد أن تم إستدراجه إلى قرب مبنى السفارة السعودية بصنعاء من قبل مجهولين.
- وجدي السالمي مراسل موقع العربي الجديد 17 – 2- 2016 : تعرض للإعتداء بالضرب من قبل مجهولين بتعز على خلفية نشاطه الصحفي.
- محمد طاهر مراسل قناة الشارقة 6 – 4 0 الإماراتية تعرض للإصابة بشظايا قذيفة أطلقها مسلحو الحوثي و صالح أثناء تغطيتهم للمواجهات هناك.
- مراسل إذاعة صوت امريكا المقداد مجلي : 17 – 1 – 2016 قتل في قصف جوي لطيران التحالف على منطقة حمام جارف بمنطقة بلاد الروس بمحافظة صنعاء أثناء تصويره لأثار القصف الذي تعرضت له المنطقة في وقت سابق.

التوصيات :

- ضرورة تحييد عمل مراسلي وسائل الاعلام الخارجي عن اطراف الصراع وتمكينهم من نقل الاحداث في كافة مناطق اليمن دون المساس بحريتهم واستقلاليتهم في عملهم المهني.
- وقف كافة الانتهاكات وإجراءات التضييق علي مراسلي وسائل الاعلام الخارجي في الانتقال بين المدن المختلفة لتغيطة الاحداث ومحاسبة مرتكبيها وعدم افلاتهم من العقاب.
- تسهيل دخول الصحفيين الأجانب الي اليمن وتوضيح إجراءات الحصول علي التاشيرات وتسهيل حصولهم علي رحلات الطيران سواء عبر طيران الامم المتحدة او طيران اليمنية.
- ضمان حماية وسلامة مراسلي وسائل الاعلام الخارجي وتسهيل حركة انتقالهم من والي اليمن وكذلك بين المدن المختلفة.
- علي وسائل الاعلام الخارجي اتاحة المجال للصحفيات للعمل كمراسلات وعدم اقتصار عمل المراسلين علي الصحفيين الذكور فقط.
- تأهيل وتدريب الاعلاميات في اليمن بما يمكنهن من منافسة الاعلاميين في العمل كمراسلين، و العمل على خلق بيئة عمل تساهم في تعزيز قدرات المرأة في المجال الاعلامي.
- ضرورة أنشاء رابطة مراسلي وسائل الإعلام الأجنبية في أطار نقابة الصحفيين اليمنيين للدفاع وحماية حقوق المراسلين الأجانب و المحليين.
- فتح مطار صنعاء الدولي وكافة مطارات اليمن لتسهيل المهمة على الصحفيين الأجانب في الوصول الى مناطق واسعة في اليمن و تغطية الكارثة الانسانية التي تشهدها اليمن جراء الحرب.
- تحمل المجتمع الدولي مسئولياته بما فيه المنظمات والهيئات المعنية بحقوق الانسان و المعنية بالحريات الصحفية في الضغط على كافة الاطراف في اليمن باحترام حرية التعبير و السماح للإعلام بالقيام بدوره في نقل الاحداث والمعاناة الانسانية.

مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي

اعـــــداد
محمد فرحان

اشراف ومتابعه
محمد اسماعيل

اشراف عـــام
مصطفى نصـــر

مـركـز الـدراسـات والاعـلام الاقتصادي منظمة مجتمع مدني ،يعمل من اجل اعلام حر ومهني ، ويسعي الي التوعية بالقضايا الاقتصادية وتعزيز الشفافية والحكم الرشيد ومشاركة المواطنين في صنع القرار وتمكين الشباب والنساء اقتصاديا.

اليمن– تعز

تلفون :- 00967-4- 249306

ائميل :- economicmedia@gmail.com

ويب :- www.economicmedia.net

فيسبوك :-economicmedia

تويتر :- economicmedia